

استراتيجيات ومجالات وقفية أثناء الأزمات – جائحة كوفيد

19 أنموذجاً -

Strategies and areas of the situation during crises - The Coved - pandemic 19amodel

ط.د. صالح ذهب^{1*} د. وثيق بن مولود²

1- جامعة الجزائر-1- مخر الشريعة (الجزائر)، Ouedsouf1917@gmail.com

2- جامعة الجزائر-1- مخر الشريعة (الجزائر)، Dr_watik@hotmail.fr

تاريخ الاستلام: 2020/08/06 تاريخ القبول: 2021/04/16

الملخص:

هذه الدراسة (استراتيجيات ومجالات وقفية أثناء الأزمات – جائحة كوفيد 19 أنموذجاً -) تتناول بالبحث في مجالات الوقف الجديدة التي كشفت عنها أزمة جائحة كوفيد 19 إجابة عن إشكالية: ما الآثار التي أحدثتها جائحة كورونا في المجتمع الجزائري وكيف واجهها وما هي المجالات الجديدة التي فتحتها أمام الوقف الإسلامي ليحقق مقاصده في التكافل والتضامن الاجتماعي والتخفيف عن كربات الناس؟ وتتوخى الدراسة المنهج الوصفي والمقارنة والتحليل لمعالجة موضوع الدراسة بمنهجية توظف مختلف المراجع المتاحة والتي تتسق مع خطة الدراسة والمتشكلة من ثلاثة ملفات، الملف الأول حول الحقل المفاهيمي ، والثاني: آثار جائحة كورونا، والثالث: مجالات الوقف المستجدة ثم النتائج. ومن نتائج الدراسة: لأول مرة العالم تعترضه أزمة لم يتم التهيؤ لها مسبقاً، ولجائحة كورونا آثار اقتصادية وصحية واجتماعية هزت العالم، ويمكن للوقف الإسلامي أن يتدخل عبر المجالات الجديدة كأوقاف للأوبئة ومجاهة الأزمات والكوارث والرعاية الصحية والاجتماعية.

الكلمات المفتاحية: جائحة كوفيد 19؛ الوقف؛ التكافل الاجتماعي.

Abstract

This study (and strategies and areas of cessation during crises - The Coved pandemic 19a- examines the new areas of endowment revealed by the Crisis of the Coved pandemic 19 answer to the following problem: what effects have the Corona pandemic had had on Algerian society and

*ط.د. محمود شننني ، المؤلف المرسل

how it faced it and what new areas it opened to the Islamic Endowment to achieve its goals of solidarity, social solidarity and mitigation of people's distress?

The study follows the descriptive approach, survey, comparison and analysis to address the subject of the study with a methodology that employs the various references available and is consistent with the study plan, which consists of three files, the first file on the conceptual field and the second: the effects of the Corona pandemic, and the third: the emerging areas of suspension and then the results.

One of the results of the study: For the first time the world is facing a crisis that has not been prepared in advance, and the Corona pandemic has economic, health and social effects that have shaken the world, and the Islamic cessation can intervene through new areas such as endowments for epidemics, crisis response, disasters and health and social care.

Keywords: The Coved Pandemic 19; Waqf; Social Solidarity.

مقدمة:

ضرب العالم وباء، في أواخر السنة الميلادية 2019، كان منبعه من منطقة ووهان بالصين الشعبية، وسرعان ما انتشر في أصقاع العالم، فكان من أشد المتضررين إيطاليا وإسبانيا وفرنسا والولايات المتحدة الأمريكية، هاته الدول في مجملها تمتلك منظومات صحية متقدمة واقتصادا قويا، إلا أنها قد عجزت عن المواجهة مما لزم تضامنا عالميا لتبادل المعلومات حول الوباء وطرق انتشاره وآثاره والأمصال المكتشفة لمواجهة، والأعمال الإغاثية بالوسائل الوقائية كالكمامات ووسائل التعقيم وأدوات الكشف.

والجزائر واجهت الوباء بحكمة، حيث سارعت إلى الحضر المنزلي وإيقاف كل الأنشطة الجماعية ومنها الصلوات في المساجد جماعات وجمع، وغلق المدارس والجامعات، والأسواق والحضائر ووسائل المواصلات بمختلف أنواعها الخفيفة والثقيلة.

ويجدر بالملاحظة أن عموم الشعب الجزائري قد هب للمساهمة في التخفيف من الجائحة بمختلف الصور والإمكانات. فتشكلت فرق من الشباب لتعقيم الأماكن

استراتيجيات ومجالات وقفية أثناء الأزمات - جائزة كوفيد19 أنموذج - ط.د. صالح ذهب، د. ووثيق بن مولود العامة، وتوزيع مواد التطهير، وفرق من النساء لصنع الكمادات وتوزيعها بالمجان، أما الأطباء فقد وقفوا بتضحية لمواجهة الكارثة إلى حد فتك الوباء بعدد منهم. ومن مظاهر التكافل أن تبرع أعضاء الحكومة من الوزراء وكذا الكثير من الموظفين بأقساط من رواتبهم كما تبرع الأثرياء والتجار والفلاحون، كما فتح باب التطوع للإغاثة بالطعام والأدوية والرفادة والعلاج والنقل.

الإشكالية

يلاحظ أن جائزة كوفيد 19، قد فتحت مجالات جديدة للتكافل والتضامن، وعليه يمكن أن نطرح الإشكالية التالية للتعلم والتحليل:

ما الآثار التي أحدثتها جائحة كورونا في المجتمع الجزائري وكيف واجهها وما هي الاستراتيجيات والمجالات الجديدة التي فتحتها أمام الوقف الإسلامي ليحقق مقاصده في التكافل والتضامن الاجتماعي والتخفيف عن كربات الناس؟

الفرضيات:

- الفرضية الأولى: إن مجالات التكفل في أزمنة الأزمات والكوارث مؤقتة فلا يمكن أن يفتح لها صناديق أو أوقاف قد تعطل لعقود ولا يستفاد من ريعها.
- الفرضية الثانية: الوقف للأزمات والكوارث يكون وطنيا أو دوليا أينما حلت الكارثة سارع الوقف لنجدة المتضررين والتكفل بهم تعليما وصحة وإطعاما.

منهج الدراسة:

يتوخى الباحث المنهج الوصفي والاستقصاء والمقارنة والتحليل لمعالجة موضوع الدراسة لإبراز مجالات جديدة للوقف متكيفة مع الأزمات المحدقة والنوازل التي تحدث.

منهجية الدراسة:

توظيف مختلف المراجع المتاحة وهي في الغالب مقالات وتقارير ومشاهدات، لحدائة الموضوع والتي ستكون متسقة مع خطة الدراسة والمتشكلة من ثلاثة ملفات،

استراتيجيات ومجالات وقفية أثناء الأزمات- جائحة كوفيد19 أنموذج- ط.د. صالح ذهب، د. ووثيق بن مولود
الملف الأول حول الحقل المفاهيمي، والثاني: آثار جائحة كورونا، والثالث:
استراتيجيات ومجالات الوقف المستجدة، وتذيل الدراسة بأهم ما توصل إليه من
نتائج وتوصيات وآفاق للبحث المستقبلي، وثبت تسلسلي للهوامش والمراجع.

1. الحقل المفاهيمي للدراسة

بالنقص في عنوان الدراسة يلاحظ عدة مفاهيم بارزة منها: كوفيد 19،
الوقف، الأزمات، الجائحة، كما نجد مفاهيم أخرى مرافقة لموضوع البحث منها
التكافل الاجتماعي، التطوع، التبرع، الوباء، الحظر المنزلي، مما يؤشر على أن الدراسة
ثرية بالمفاهيم، ونقتصر على المفاهيم الخادمة لمجال الدراسة مباشرة.

1.1. كوفيد 19

1.1.1. كوفيد 19: هو مرض كوفيد-19؛ تتسبب فيه فيروسات كورونا، وهي فصيلة
من الفيروسات التي قد تلحق الضرر بالحيوان والإنسان، وأن عددا من هذه
الفيروسات تؤدي إلى حالات عدوى الجهاز التنفسي، والتي تتسبب في نزلات البرد
الشائعة، وإلى الأمراض الأشد خطورة مثل "متلازمة الشرق الأوسط التنفسية
والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (السارس)". (<https://www.who.int/ar>).

2.1.1. مرض كوفيد 19: هو: مرض يتسبب في العدوى وينتقل بين الناس، و
يسببه فيروس كورونا المكتشف مؤخرا. ولم يكن معروفا هذا الفيروس وهذا
المرض المستجدين قبل التفشي في مدينة ووهان الصينية في ديسمبر 2019. (ينظر:
<https://www.who.int/ar>).

3.1.1. كيفية انتشار مرض كوفيد-19: يصاب الأشخاص بعدوى مرض كوفيد-19
عن طريق المصابين بالفيروس من التقارب الذي يكون بينهم في التجمعات أو
اللقاءات. وينتقل المرض من شخص إلى آخر عن طريق الرذاذ الذي يخرج من الأنف
أو الفم عندما يسعل الشخص المصاب بمرض كوفيد-19 أو يعطس، ويتساقط هذا
الرذاذ على الأشياء والأسطح المحيطة بالشخص، كما يصاب الأشخاص الآخرون

استراتيجيات ومجالات وقفية أثناء الأزمات- جائحة كوفيد19 أنموذج- ط.د. صالح ذهب، د. ووثيق بن مولود

بمرض كوفيد-19، عند ملامستهم لهذه الأشياء أو الأسطح ثم لمس عيّنهم أو أنفهم أو فمهم، كما يصاب الأشخاص بمرض كوفيد-19 إذا عن طريق التنفس الذي يخرج من الشخص المصاب بالمرض مع السعال والزفير.

ولذا نصح الأطباء بالتباعد بين الشخص المريض والسليم بمسافة تزيد على متر. ويواصل الخبراء في منظمة الصحة العالمية على تقييم البحوث بشأن طرق انتشار مرض كوفيد-19 (ينظر: <https://www.iaea.org/sites/all/themes/IAEA/>).

4.1.1. استراتيجيات منظمة الأمم المتحدة في مواجهة الوباء: المرض كان مفاجئا دون توقعات مما أذهل العالم فاتخذت استراتيجيات متعددة حيث كانت استراتيجية الأمم المتحدة تتلخص في النقاط التالية:

- فهم وتخفيف أثر الوباء على الأغذية والزراعة.
- حماية الأمن الغذائي وسبل عيش الفئات الأكثر ضعفا.
- فهم أصل الفيروس وانتشاره.
- ضمان نهج موحد للصحة الواحدة.

5.1.1. استراتيجيات الجزائر في مواجهة الوباء:

- الجزائر واجهت الجائحة بعدة استراتيجيات منها:
- الجزائر من الدول التي بادرت بالحظر المنزلي.
- الحجر الصحي حيث فرغت أماكن ونزل للمشتبه بإصابتهم والقادمين من الخارج لمدة أسبوعين.

- تجنيد الأطباء وتوفير الوسائل الصحية وترقية التحليل والكشف الطبي وتسريعه وفق الإمكانيات المتاحة.

- غلق المدارس والجامعات والمساجد وتجميد جميع الأنشطة الجماعية

- تشجيع العمل التضامني والتكافلي بمختلف أنواعه.

2.1. الأزمة والجائحة

مفهوم الأزمة من المفاهيم الواسعة التي تمس الفرد والدولة والعالم، ولها انتشار واسع في الدراسات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ويعبر عنها ب crisis.

1.2.1. مفهوم الأزمة: "الأزمة هي حالة تؤثر على النظام كله وتهدد افتراضاته الأساسية ومعتقداته وجوهر وجوده" (<https://www.google.com/>).

2.2.1. إدارة الأزمة: "تمثل في القدرة على إدراك المخاطر والتهديدات الحالية والمحتملة والعمل على تجنبها والتقليل من آثارها في أقل وقت ممكن" (<https://www.google.com/>).

إن مصطلح الأزمة أصبح متداولاً على مختلف الأصعدة، ولما للآزمات ومواجهتها من الأهمية الكبيرة يتطلب الوقوف عندها ملياً.

ومن الباحثين من فصل في مفهوم الأزمة وعدد مفاهيمها إلى اجتماعي واقتصادي وسياسي:

3.2.1. مفهوم الأزمة الاجتماعية: "توقع الأحداث المنظمة والمتوقعة واضطراب العادات، مما يستلزم التغيير السريع لإعادة التوازن ولتكوين عادات جديدة أكثر ملاءمة" (عليوة السيد، 2012م، ص:13).

3.2.1. الأزمة الاقتصادية: "انقطاع في مسار النمو الاقتصادي حتى انخفاض الإنتاج أو عندما يكون النمو الفعلي أقل من النمو الاحتمالي" (عليوة السيد، 2012م، ص:13).

4.2.1. الأزمة السياسية: حالة أو مشكلة تأخذ بأبعاد النظام السياسي وتستدعي اتخاذ قرار لمواجهة التحدي الذي تمثله سواء كان إدارياً أو سياسياً أو نظامياً أو اجتماعياً أو اقتصادياً أو ثقافياً. هلال محمد عبد الغني، (2004م، ص:51)

من خلال تعريف الأزمة نلاحظ أنها تعبر في أغلبها عن وجود اضطراب أو مشكلة أو عدم التوازن، وهذا يتطلب تدخلاً سريعاً حتى يكون تأثيرها أقل ويسمى هذا التدخل بإدارة الأزمة.

5.2.1. وفي تعريف مختصر للأزمة قال رضا رضوان: "الأزمة فترة حرجة أو حالة غير

مستقرة تنتظر تدخلا أو تغييرا فوريا" (رضواني، رضا عبد الحكيم، (1419هـ)

باستقراء التعريفات السابقة للأزمة في أدبيات إدارة الأزمات يلاحظ وجود

عناصر ومفردات تشكل ملامح أي أزمة اجتماعية أو اقتصادية أو سياسية منها:

- وجود خلل وتوتر في العلاقات.

- البحث عن اتخاذ قرار.

- لا يمكن التوقع الدقيق للأحداث واستشرافها.

- الزمن يعتبر له قيمة حاسمة.

- إمكانية التحول إلى الأفضل أو إلى الأسوأ. (<https://www.politics->

[/dz.com](https://www.politics-)

6.2.1. خصائص الأزمة: وتلخص خصائص أي أزمة إلى أربعة خصائص يمكن

حصرها فيما يلي:

1.6.2.1. المفاجأة غير المتوقعة، والتي تؤدي إلى حالة من الارتباك يصاحبها قدر من

التوتر والفرع مع تزوالي الأحداث وتتابعها.

2.6.2.1. الخطر الذي يهدد الأرواح والممتلكات وتقديم الخدمات ونشاط المرافق

العامة، مما يسبب اضطرابا في المجتمع والأجهزة المختلفة، وتنتشر الشائعات التي

تزيد الضغوط على مراكز القرارات (ينظر: <https://hrdiscussion.com/>)

3.6.2.1. الضغط القوي لعامل الزمن، وقيمه محسوبا بالثواني بالنسبة لعملية

اتخاذ القرارات إزاء موقف يزداد تعقيدا.

1.6.2.1. يصعب تقدير أو تحديد نهاية الأزمة إزاء تداعياتها المتلاحقة، مما يزيد في

التوتر ويعقد ويصعب عملية التخطيط والتعبئة وحشد الإمكانيات

(ينظر: <https://hrdiscussion.com/>)

3.1. الجائحة

بما أن مصطلح الجائحة متداول في الوسط الفقهي والقانوني ومرتبطة عليه أحكام وقد استقر الرأي على إطلاق الجائحة على كوفيد-19، يرى الباحث أن يقف عند مفهومها اللغوي والفقهي والقانوني.

1.3.1. الجائحة في اللغة

1.1.3.1. جاء في مختار الصحاح: ج و ح (جَاح) السَّيءُ استأصله، وَمِنْهُ (الْجَائِحَةُ) وهي الشدة التي تجتاح المال من سنة أو فتنة يقال: (جَاحَتْهُمْ) الجائحة وَ (اجْتَاَحَتْهُمْ). وَ (جَاحٌ) اللَّهُ مَالُهُ، وَ (أَجَاَحَهُ) أي أهلكه بالجائحة (الرازي 1999م، ص: 13).

2.2.3.1. وفي لسان العرب: الجوح من الاستئصال، من الاجتياح.

وجياحته، وهي وأجاحتهم واجتاحتهم: استأصلت أموالهم ... وجاحتهم السنة جوحا جدبة. (ينظر: إبراهيم مصطفى، د.ت. 1/ 145)

الجوح: الاستئصال، من الاجتياح وجياحة واجاعتهم واجتاحتهم: استأصلت أموالهم، وجحت الشيء أجوحه: جائحة وهي السنة. الحديث: أعاذكم الله من جَوْح الدهر (ابن منظور 1414هـ، 1/ 431م.)،

2.1.3.1. وفي معجم اللغة العربية المعاصر:

جائحة [مفرد]: جمع جائحات وجوائح. هذا العام جائحة داهية، مصيبة تحل بالرجل في ماله. (ينظر: ابن منظور 1414هـ، 1/ 431م.)

رفع الجوائح اشد من نزول الجوائح، سنة جائح: جدبة، غبراء قاحلة. (ينظر: أحمد مختار عبد الحميد عمر، 2008م، 1/ 417)

ما أذهب الثمر أو بعضه من آفة سماوية "أَمَرَ بِوَضْعِ الْجَوَائِحِ [حديث]: نبى عن أخذ صدقة ممّا تبقى من المحصول المصاب بأفة سماوية" (أحمد مختار عبد الحميد عمر، 2008م، 1/ 417)

يلاحظ أن معاجم اللغة تكاد تتفق على أن الجائحة تكون في الأموال والزروع والثمار

3.1.3.1. الحقل المعنوي للجائحة

إنَّ الحقل المعنوي لكلمة الجائحة يشمل جملة العناصر الآتية: نقص أو انعدام في المال لفرد أو لجماعة من الأفراد في فترة زمنية معينة.

2.3.1. الجائحة في الاصطلاح الفقهي:

تطرق الفقهاء في مختلف المدارس الفقهية الى مصطلح الجائحة فقهياً، في عدة أبواب وفتاوى ونوازل ومسائل، يحاول الباحث أن يجد لها ضبطاً مصطلحياً من خلال التعريفات المتنوعة في الفقه المالكي.

1.2.3.2. قال ابن الحاجب: قال ابن القاسم: "الْجَائِحَةُ: مَا لَا يَسْتَطِيعُ دَفْعُهُ لَوْ عَلِمَ بِهِ، فَالسَّرِقَةُ لَيْسَتْ بِجَائِحَةٍ، وَفِيهَا: لَوْ أَنَّ سَارِقًا سَرَقَهَا فَجَائِحَةٌ" (ابن الحاجب، 2000م، ص: 367)، 2.2.3.2. ابنُ الْمَاجِشُونِ: الْجَائِحَةُ: "الْأَفَةُ السَّمَاوِيَّةُ دُونَ صُنْعِ الْإَدَمِيِّ". (ابن الحاجب، 2000م، ص: 367)،

3.2.3.2. وقال ابن جزيء في القوانين الفقهية: "الْجَائِحَةُ من غير فعل بني آدم كالقحط وَكَثْرَةُ الْمَطَرِ وَالْبَرْدُ وَالرِّيحُ وَالْجَرَادُ وَغَيْرَ ذَلِكَ وَاخْتَلَفَ فِي الْجَيْشِ وَالسَّارِقِ." (ابن جزي، د.ت، ص: 173)

4.2.3.2. وقال الخرشي: "جَائِحَةٌ مَأْخُودَةٌ مِنَ الْجَوْحِ، وَهُوَ الْإِسْتِئْصَالُ، وَالْهَلَاكُ، وَاصْطِلَاحًا قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ مَا أُتْلِفَ مِنْ مَعْجُوزٍ عَن دَفْعِهِ عَادَةً قَدْرًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ نَبَاتٍ بَعْدَ بَيْعِهِ" (الخرشي محمد بن عبد الله المالكي، د.ت، ص: 190).

من تعريفات الفقهاء نستنتج أن الجائحة متعلقة بالثمار والزروع والأموال وبوبوا لها أبواباً وحققوا في مسائلها التي تطرأ في باب البيوع والمساقاة والمزارعة. كما أن من شروطها كونها آفة قد تكون بسبب سماوي كالريح والأمطار والسرقة وفي غزو الجيوش في الحروب والفتن.

ويمكن تلخيص ذلك فيما يلي

- الجائحة: ما أذهب الثمر أو بعضه من آفة سماوية.
 - الجائحة: الأفة التي تهلك الاموال والثمار وتستأصلها.
- ومنه حديث الرسول صلى الله عليه وسلم: "نهى عن أخذ صدقة مما تبقى من المحصول المصاب بآفة سماوية" وَالْحَدِيثُ الْأَخْرُ "أَنَّ نَهَى عَنْ بَيْعِ السِّنِينَ وَوَضَعَ الْجَوَائِحَ" (البخاري برقم: 5717) وَفِي رِوَايَةٍ "وَأَمَرَ بِوَضْعِ الْجَوَائِحِ" (البخاري برقم: 3474) من خلال المعاني اللغوية والاصطلاح الفقهي يلاحظ أن إطلاق مصطلح جائحة على مرض كوفيد19 لا يستقيم لغة ولا اصطلاحا.
- وإذا كان الأمر كذلك فإن الحقل المعنوي لكلمة الجائحة يشمل العناصر الآتية:
- نقص أو انعدام في المال لفرد أو لجماعة من الأفراد في فترة رمانية معينة.
 - لم يرد في كتب الطب عند المتقدمين مصطلح الجائحة للدلالة على الانتشار الواسع لمرض من الأمراض بل وجد مصطلح الوباء المتفشي بينما وجد مصطلح الجائحة عند الفقهاء للدلالة على الجائحة تحل بمال الفرد فتقضي عليه فالجائحة عندهم ما أذهب الثمر أو بعضه من آفة سماوية(ينظر: <https://www.annasronline.com>).

يتضح مما سبق أنّ المجال المفاهيمي لمصطلح الجائحة معنى الوباء المنتشر في غير محلّه.

3.3.1. الجائحة في القانون : يتناول فقهاء القانون الجوائح في نظرية الظروف الطارئة وهي التي تدخل تحتها مختلف الجوائح ومن الظروف الطارئة الطبيعية كالزلازل و السيول والفيضانات والأوبئة، و ظروف من صنع الإنسان كالانقلابات العسكرية وما يترتب عنها من مصادرة الأموال وتهديم البيوت وإتلاف المزارع، وكالحروب والفتن، والتي تنتج تعطيل المرافق أو إتلافها.

استراتيجيات ومجالات وقفية أثناء الأزمات - جائزة كوفيد19 أنموذج - ط.د. صالح ذهب، د. ووثيق بن مولود

والظروف الطارئة قد يكون سببها قوانين إدارية بفرض الضرائب والزيادة في الأسعار وصدور قرارات إدارية بالاستلاء على بعض المواد والأجهزة والوسائل لحاجة الناس إليهما ومنع المضاربة فيها كما حدث للكمامات ووسائل التعقيم الكحولية في الجزائر وكثير من دول العالم.

4.1. مفردات الوقف ومتعلقاته.

1.4.1. الوقف اصطلاحا:

1.1.4.1. الوقف في الفقه: ذهب الفقيه العلامة ابن عرفة إلى القول بأن الوقف "إعطاء منفعة شيء مدة وجوده، لازما بقاءه على ملك معطيه ولو تقديرا" (الرصاع محمد الأنصاري، 1993م، 2 / 539).

ويشير أحد فقهاء المالكية العلامة (الرصاع محمد الأنصاري، 1993م، 2 / 539). على أن فقهاء بعضهم يعبر بالحبس، وبعضهم بالوقف غير أن الوقف عندهم أقوى في التحبیس، وهما في اللغة مترادفتان، فيقال وقفته، ويقال حبسته، والحبس يطلق على ما وقف، ويطلق على المصدر وهو الإعطاء.

2.1.4.1. الوقف في المفهوم الاقتصادي: عرفه الباحث منذر قحف بقوله: "بأنه تحويل للأموال عن الاستهلاك واستثمارها في أصول رأسمالية إنتاجية، تنتج المنافع والإيرادات التي تستهلك جماعيا أو فرديا" (منذر قحف، الوقف الإسلامي: (2000م، ص:66)

3.1.4.2. الوقف في القانون الجزائري: المادة 223: الوقف: حبس المال عن التمليك لأي شخص على وجه التأييد والتصدق. (قانون الأسرة الجزائري رقم 84/11، 1984م)

وفي المادة 03: الوقف: "حبس العين عن التملك على وجه التأييد والتصدق بالمنفعة على الفقراء، أو على وجه من وجوه البر والخير" (قانون رقم 91-10، 1991).

يلاحظ أن الفرق بين التعريفين أن التعريف القانوني، وكأنه شارحا وموضحا للتعريف الفقهي، كما أنه لم يلتزم المذهب المالكي الذي يجيز الوقف المؤقت.

2.4.1. مقاربات الوقف .

1.2.4.2. المقاربة لغة: قرب، (مصدر: قَارَبَ)، "مقاربة نص": النظر فيه، تحليله

معرفة أوجهه، كيفية معالجة

الموضوع(ينظر: <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/>)

1.2.4.1. المقاربة الفقهية: النظر في المسائل والوقائع والنوازل من الوجهة الفقهية الجزئية.

2.2.4.1. المقاربة المقاصدية: النظر في المسائل والوقائع والنوازل من وجهة تغليب مقاصد الشريعة العامة.

3.2.4.1. المقاربة الفقهية للوقف: والقصد هنا كيف كانت اختلافات الفقهاء حول الوقف ومدى قرب كل رأي من حقيقته، وتحليلها لمعرفة أوجهها والوقوف على الخلفيات المؤسسة لكل رأي أو نظرية.

4.2.4.1. المقاربة المقاصدية للوقف: النظر في الوقف وتحليله لمعرفة أوجهه من الوجهة المقاصدية.

2. تدابير مكافحة جائحة كوفيد 19 في الجزائر وأثار

إن الأثار المترتبة على وباء كوفيد 19 تخطى الجانب الصحي البدني الى جوانب أخرى في عمق المجتمعات الإنسانية، خاصة الأثار المترتبة عن الإجراءات المتخذة لمكافحة الوباء الفتاك.

1.2. أول ظهور الوباء:

جميع دول العالم سارعت إلى اتخاذ إجراءات واسعة للحد من انتشار الوباء في كثير منها صارمة ومؤملة ويحاول الباحث أن ينبع أثاره في الجزائر

1.1.2. منظمة الصحة العالمية تعلن عن الوباء الخطير: أعلنت منظمة الصحة العالمية (WHO) في 12 جانفي 2020، أن فيروسا جديدا يتسبب في مرض تنفسي لمجموعة من سكان مدينة يوهان الصينية، والذين لفتوا انتباه منظمة الصحة العالمية في 31 ديسمبر 2019، ولم يحددوا مصدر الوباء. إلا أن تفشي مرض كوفيد كان سريع الانتشار، وانتقال العدوى كان كبيرا بكثير، مع إجمالي عدد الوفيات تظهر كوفيد-19 في سبعة أيام بأعراض شبيهة بالأنفلونزا على الأشخاص المصابين ثم تتطور إلى أعراض الالتهاب الرئوي الفيروسي الذي يستلزم الإقامة في المستشفى (ينظر: *Imperial News*)، واعتبرت منظمة الصحة العالمية في 19 مارس، أن كوفيد-19 أصبح يُصنف على أنه "مرض معدٍ أثره مرتفع (ينظر: <http://www.radioalgerie.dz/nws/ar/>)

2.1.2. كوفيد 19 في الجزائر

تتبع حالة وباء كوفيد19 في الجزائر كرونولوجيا واحصائيا من وقت ظهوره الى اعداد هذا البحث باقتطاع حالة من كل شهر من أول اعلان عن ظهوره في الجزائر 3.1.2. أول ظهور كوفيد19: ابتداءً من 25 فبراير 2020 م انتشرت جائحة فيروس كورونا لعام 2020 في الجزائر هذا بعد فحص ايجابي لعينة من مواطن إيطالي. بمرض فيروس كورونا المرتبط بالمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة (SARS-CoV-2) وتوالت الفحوصات لتكشف عن بؤر إصابات بالمرض منها تفشى المرض عبر عدد من الولايات بنسب متفاوتة.

وفي 5 ماي 2020 بلغ مجموع الحالات المؤكدة في الجزائر 4 838 حالة من بينها 470 وفاة. واحتلت ولاية البليدة الصدارة 860 حالة مؤكدة وتلتها ولاية الجزائر بـ 561 حالة.

4.1.2. حالات 31 مارس 2020: تم تسجيل 132 إصابة جديدة لترتفع الحصيلة إلى 716 إصابة، بتسجيل تسع وفيات جديدة ليصبح العدد 44 حالة وفاة، واستقر عدد

استراتيجيات ومجالات وقفية أثناء الأزمات- جائحة كوفيد19 أنموذج- ط.د. صالح ذهب، د. ووثيق بن مولود
الحالات التي شفيت من الوباء عند الرقم
37 حالة (ينظر: <https://www.echoroukonline.com>), كما اتخذت عدة إجراءات
وقائية خلال شهر مارس.

6.1.2. حالات 5 ماي 2020 : يرتفع العدد الإجمالي للإصابات إلى 4838 حالة بعد
تسجيل 190 حالة إصابة جديدة مؤكدة، فيما سجلت 5 وفيات 470 حالة، وتتعاوى
69 حالة لتصبح عدد الحالات التي تماثلت للشفاء إلى 2067. و الحالات تحت العلاج
7994 وتشمل 3292 حالة مؤكدة حسب التحليل المخبري و4702 حالة محتملة
حسب التحليل بالأشعة والسكانير، فيما يتواجد 18 مريضا في العناية المركزة (ينظر:
(www.aps.dz).

يلاحظ من خلال كرونولوجيا تفشي المرض زمنيا وإحصائيا أن هناك تصاعدا
في الإصابات والوفيات وتحكم في الحالات المتماثلة للشفاء. وقد اتبع كل ذلك
بإجراءات وتدابير وقائية صارمة.

2.2. التدابير المتخذة

1.2.2. تأجيل عطل جميع مستخدمي الصحة بالمستشفيات: وجهت وزارة الصحة
تعليمة للوحدات الاستشفائية بتعليق العطل الخاصة بالعاملين على مستوى
المستشفيات والمراكز الصحية أجلت فيها وزارة الصحة منح العطل لجميع
مستخدمي قطاع الصحة، بما فيهم الذين يشتغلون في إطار عقود الإدماج المهني.
(ينظر: <http://www.aps.dz/ar>)

2.2.2. الحد من التجمعات: اتخذت عدة إجراءات صارمة منها:

1.2.2.2. 1. غلق جميع المدارس والجامعات: أمر رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون،
بتقديم العطلة الربيعية وإغلاق جميع المدارس ويشمل التعليم الابتدائي والمتوسط
والثانوي والجامعي ومراكز التكوين المهني، الزوايا والمدارس القرآنية، أقسام
محو الأمية.

استراتيجيات ومجالات وقفية أثناء الأزمات - جانحة كوفيد19 أنموذج - ط.د. صالح ذهب، د. ووثيق بن مولود

2.2.2.2. 2. أصدر مجلس الوزراء في إطار الحد من انتشار الوباء في 17 مارس 2020 عددا من القرارات وتطبيق العزل على حالات الإصابة سواء كانت مشبوهة أو مؤكدة، ومنها:

2.2.2.2. 3. تسريح نصف الموظفين والاحتفاظ بمستخدمي المصالح الحيوية الضرورية مع الاحتفاظ برواتبهم. وتسريح النساء العاملات اللواتي لهن أطفال صغار.

2.2.2.2. 4. إجراء تسريح 50 بالمائة من العمال في القطاع الاقتصادي والخدمات العمومية والخاصة، وسيتم التكفل بالخسائر المترتبة من الدولة.

2.2.2.2. 5. وقف جميع وسائل النقل الجماعي العمومية والخاصة داخل المدن وبين الولايات وكذلك حركة القطارات.

2.2.2.2. 6. تعليق الرحلات تحو الخارج: تم تعليق الرحلات الجوية إلى العمرة وإلى فرنسا وكل دول العالم إلا الرحلات الخاصة بإجلاء العالقين بالخارج وقد تكفلت الطائرات العسكرية بجلب التجهيزات الطبية من الصين. (ينظر: <http://www.aps.dz/ar>)

2.2.2.2. 7. تعليق الرحلات الداخلية: تم تعليق نشاط الطيران الجوي للمسافرين والبضائع عبر كل المطارات الجزائرية.

3.2.2. تنصيب لجنة متابعة ورصد وباء كورونا: تشارك فيها قطاعات مهمتها المتابعة اليومية لحالات تفشي المرض والادلاء بالمعلومات رسميا حول تطور المرض والتدابير المقترحة. (<https://arabic.rt.com/>)

4.2. آثار وباء كوفيد 19 وعواقبه

1.4.2. الآثار الاقتصادية: تمثل عائدات المحروقات 90٪ من إيرادات الدولة الجزائرية، وبسبب الوباء انخفضت عائدات البترول عند 30 دولاراً للبرميل لتصبح 80٪ من الآبار الجزائرية غير مريحة.. ووفقاً لأحدث التقديرات من أوبك والوكالة الدولية للطاقة من المرجح أن تنخفض مداخيل الدول المصدرة للنفط والغاز

استراتيجيات ومجالات وقفية أثناء الأزمات- جائحة كوفيد19 أنموذج- ط.د. صالح ذهب، د. ووثيق بن مولود الطبيعي بنسبة 50٪ إلى 85٪ إذا استمرت الأزمة الاقتصادية العالمية في سياق انتشار جائحة كوفيد-19. (<http://www.aps.dz/ar>)

2.4.2. تكبدت شركات الاستيراد والتصدير والتوزيع الجزائرية خسائر كبيرة وكانت أغلب الواردات من الصين بـ 25٪ من إجمالي واردات الجزائر أي 8 مليارات دولار ومن أهم القطاعات المتضررة قطاع الأشغال العمومية والبناء واتخذت قرارات بتجميد كثير من الأنشطة التجارية كالمعارض وغيرها.

3.4.2. الآثار الصحية : زاد الطلب على الأقنعة والقفازات ووسائل التعقيم مع الإعلان عن عدد الإصابات المؤكدة لـ كوفيد-19 وشعر المواطنون بالقلق الجماعي والذعر، مما أدى إلى نقص هذه المنتجات على مستوى الصيدليات. كما منعت الحكومة الشركات المصنعة المحلية للأقنعة الواقية من تصدير منتجاتها لضرورة الحاجة إليها على المستوى المحلي.

4.4.2. الآثار الاجتماعية: الإجراءات المرافقة لتدابير مكافحة الوباء أثرت تأثيرا مباشرا على مختلف الفئات الاجتماعية حيث تعطل أصحاب المهن والعاملين باليوم عن أعمالهم وأصبحوا في حاجة إلى مساعدات.

كما تأثر التجار وكسدت أعمالهم وأغلقت المصانع الإنتاجية بما تسبب في البطالة وندرة بعض المستلزمات الأسرية.

5.4.2. الآثار التعليمية: خرج الطلاب في مختلف المراحل التعليمية إلى عطلة إجبارية مفتوحة مما أودى بضیاع فصل دراسي كامل وتسبب في تأخير الاختبارات وإجراءات الانتقال وهذا يحدث قلقا شديدا في أوساط الطلاب وأولياءهم

4. مجالات واستراتيجيات الوقف المستجدة

سبق وأن عرفنا مفردات: كوفيد19، الجائحة، الوقف؛ هاته المفردات الثلاث تستدعي الدارس إلى البحث فيما أحدثته كوفيد 19 من أضرار صحية واجتماعية وتعليمية واقتصادية ونفسية.

ولوحظ أن طبيعة الجائحة كانت مفاجئة حيث أن استراتيجيات التدخل أصبحت مشلولة لأنها لم تتوقع حجم الكارثة وما تستلزمه من وسائل وأدوات. ومن القيم الإنسانية التي تبرز في مثل هاته الحالات قيم التضامن والتكافل الاجتماعي والتضحية

1.4. مجالات الوقف : مجالات الوقف متنوعة؛ منها الاقتصادية والاجتماعية والدينية، والعلمية والتعليمية والصناعية وفي مجال الفلاحة، وفي الصحة والترفيه، ومجال الإعلام.

1.1.4. المجالات العامة : وهي التي يمكن تمويلها من إيرادات الأوقاف فالحديث الذي يحث على الصدقة الجارية يدل على أن الوقف يصح أن يكون عاما فالصدقة الجارية هي التي الوقف فيها يشمل جميع القربيات.

2.1.4. المجالات الخاصة : ومجالات الوقف متعددة ومتجددة نبين منها ما يلي:

1.2.1.4. المجال الاجتماعي في كفاية حاجة الفقراء والمساكين وأبناء السبيل: وقف عمر بن الخطاب رضي الله عنه الأرض التي أصابها بخيبر بأن منفعتها لأصحاب الحاجات من المسلمين على الفقراء وذوي القربى وفي الرقاب والضيف وابن السبيل(ينظر: الزيلعي 1313 هـ، 5/83)

2.2.1.4. مجال الري والماء: وهو توفير موارد المياه: ويدل عليه أن عثمان بن عفان رضي الله عنه اشترى بئر رومه بخمسة وثلاثين ألف درهم ثم جعلها للمسلمين، وفي رواية للبخاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "من حفر بئر رومة فله الجنة" قال عثمان: فحفرتها، ويدخل فيه ري الأراضي الفلاحية وبناء السدود وتشيد الخزانات المائية(ينظر، راغب السرجاني، 2010م:ص: 18)

3.2.1.4. مجال التعليم: معظم الوقفيات ترتبط بالمساجد وبعمارتها وصيانتها ودفع نفقات الأئمة والعلماء والقراء والمدرسين فيها ونفقة العاملين فيها من مؤذنين

استراتيجيات ومجالات وقفية أثناء الأزمات - جائزة كوفيد19 أنموذج - ط.د. صالح ذهب، د. ووثيق بن مولود وغيرهم، وقد حفظ التاريخ نماذج كثيرة لهذا النوع من الوقفيات؛ إذ تعتبر المساجد أحد أهم المراكز التي ينطلق منها إشعاعات نور الإسلام وعدله.

ويكون الوقف على المدارس والجامعات وسكن الطلاب، وعلى المكتبات التي يحتاج إليها المعلم والمتعلم، كما نجد نوعا من الأوقاف في مجال التعليم ونشر العلوم الإسلامية كالوقف على الفقهاء والقضاة، أو الوقف على القراء والمحدثين ونحو ذلك، أو الوقف على المدارس القرآنية، ويدخل الوقف في جميع مجالات الحياة (ينظر: شوقي دنيا(1415هـ ص: 126)

4.2.1.4. مجال البحث العلمي: مجال واسع لتشجيع الإبداعات والاختراعات وهو تخصيص مجال لاهتمامات الوقف بتمويل البحث العلمي ومراكز البحث والجامعات.

5.2.1.4. المجال الصحي: وهو نوع من الوقف الذي تخصصت إيراداته الأوقاف لغاية الرعاية الصحية حيث نجد أن أول مستشفى بعد بعثة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم كان وقفا أسس في عهد الوليد بن عبد الملك وهو مشفى خصص لعلاج المجذومين وبه أطباء متخصصون وتجري على المرضى فيه الأرزاق والرواتب للعاملين، كما أوقفت المستشفيات للمدارس لعلاج طلبة العلم والعلماء ومستشفيات للفقراء والمساكين كالمستشفى النوري الكبير الذي أسسه السلطان العادل الشهرير نور الدين. سنة 549 هـ

6.2.1.4. المجال الصناعي: إذا تتبعنا كرو لونوجيا مسائل الوقف وتطورها إلى عصرنا، حيث دخل الوقف في مجالات المغامرة في تمويل مشاريع صغرى وكبرى صناعية بأشكال متنوعة من التمويل عن طريق السندات والبطاقات أو الشركات والمؤسسات، والمشاريع فيها متنوعة منها (ينظر: شوقي دنيا(1415هـ ص: 126) :

1.6.2.1.4. المشاريع الصغرى: قد تكون مصانع عائلية وقد تكون شركات صغيرة وقد تكون نشاطات مهنية يساهم فيها الوقف بمختلف النشاطات التمويلية كتأهيل

استراتيجيات ومجالات وقفية أثناء الأزمات- جانحة كوفيد19 أنموذج- ط.د. صالح ذهب، د. ووثيق بن مولود المهنيين لقيادة المشاريع أو تمويل المشاريع نفسها. ومن أمثلة تلك المشاريع: صناعة النسيج، الحياكة، التعليب، التغليف، التجفيف وبعضها يمكن إقامتها في البيوت ودور الوقف التمويل والرقابة.

2.6.2.1.4. المشاريع الكبرى: كمشاريع الأشغال العمومية والطاقة المتجددة والكهرباء وبناء الجسور وإنشاء المصانع لأغراض إقامة تلك المشاريع؛ كمصانع الاسمنت وتكسير الحصى وإنتاج قوالب البناء وغيرها والمشاريع الكبرى في الغالب يكون تمويلها بالمساهمة.

7.2.1.4 مجال الأمن والدفاع وذكر شوقي دنيا (1415هـ): قد يكون مستند هذا المجال، فعل خالد بن الوليد حينما وقف أذراعه وأعتاده في سبيل الله. فقد روى أبو هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عمرًا على الصدقة، فقبل منع ابن جميل وخالد بن الوليد والعباس عم رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال الرسول صلى الله عليه وسلم: "ما ينقم ابن جميل إلا أنه كان فقيرا فأغناه الله، وأما خالد فإنكم تظلمون خالدا، قد احتبس أذراعه وأعتاده في سبيل الله وأما العباس فهو علي ومثله معه" (رواه البخاري ومسلم). وقد سار على هذا النهج الصحابة الكرام والتابعون ومن تبعهم بإحسان من العلماء والحكام والأثرياء في الأمة فوقفوا الأموال على سد الثغور والأربطة حفاظا على بيضة المسلمين) (القضاعي: المجد عقيل: 2006م، ص ص: 102-103)

8.2.1.4. مجال الوقف على البنية الأساسية: كالوقف على إنشاء الطرق والجسور وأبار الشرب وقد سبقت

الإشارة إلى بئر رومة في المدينة المنورة التي وقفها عثمان رضي الله عنه. (ينظر: شوقي دنيا(1415هـ، ص: 128)

2.4. استراتيجيات ومجالات وقفية مستجدة

1.2.4. استراتيجيات تدخل الوقف لمكافحة وباء كوفيد 19 : حتى نحدد بدقة الاستراتيجيات والمجالات الجديدة للوقف والتي أثارها مرض كوفيد19 نحدد المفهوم المناسب للنازلة هل هي وباء أو أزمة؟ (ينظر: <https://www.wqfna.com>)

فمجال التدخل في الأزمات مألوف وللوقف مجالات تقليدية في الإسهام المباشر بالتكفل المادي والمجهود التطوعي وتحريك مؤسسات الوقف الاجتماعية والتعليمية والصحية والإغاثية لتقوم بدورها.

والأزمة في كثير من الأحيان مرتبطة بالاقتصاد.

أما في حالة كوفيد 19 فالتشخيص أثبت أنه فيروسا يتسبب بمرض كوفيد19 ينتشر بسرعة ويتفشى مما يستلزم التجند لمكافحة، ويمكن أن تحدد هويته بمصطلح الوباء.

فإذا انطلقنا من كونه وباء فهو كالأوبئة التي فتكت بالبشرية عبر التاريخ كالكوليرا ونقص المناعة والطاعون.

2.2.4. إستراتيجية استثمار الحجر الصحي أو خطة طوارئ : وفي أدبيات السنة النبوية أشارت في كيفية الوقاية من الأوبئة ومن أهمها وسيلة الحجر الصحي، وفي عدد من الأحاديث بين النبي صلى الله عليه وسلم، مبادئ الحجر الصحي، فيمنع الناس من الدخول إلى البلدة المصابة بالطاعون، ويمنع أهلها من الخروج منها، وجعل الخروج منها كالفرار من الزحف الذي هو من كبائر الذنوب، وجعل للصابر في الطاعون أجر الشهيد. (<https://www.wqfna.com>)

عن سعد بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "إذا كان الطاعون بأرض فلا تهبطوا عليه، وإذا كان بأرض وأنتم بها فلا تفروا منه (أحمد بن حنبل، 2001) وقوله: "لا يورد الممرض على المصح" (البخاري، 1422هـ).

عن عائشة أم المؤمنين قالت: سألتُ رسولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن الطاعون، فأخبرني رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "فليس من رَجُلٍ يَقَعِ الطاعونُ فيمكُثُ في بيته صابراً مُحْتَسِباً يَعْلَمُ أَنَّهُ لا يُصِيبُهُ إِلَّا ما كَتَبَ اللهُ له إلا كان له مثلُ أجرِ الشهيد" (أحمد بن حنبل، 2001) وهذا الإجراء النبوي هو نفسه الحجر الصحي ويعرف الحجر الصحي (quarantine) بأنه "إجراء يخضع له الأشخاص الذين تعرضوا لمرض معد، سواء أصيبوا بالمرض أو لم يصابوا به. وفيه يُطلب من الأشخاص المعنيين البقاء في المنزل أو أي مكان آخر لمنع مزيد من انتشار المرض للآخرين، ولرصد آثار المرض عليهم وعلى صحتهم بعناية (<http://emergency.cdc.gov/preparedness/quarantine/>)

وهذه الاستراتيجية تتطلب من مؤسسات الوقف إن تقوم بأدوار غير تقليدية منها:

1.2.2.4. تجنيد الأساتذة المتطوعين أو بالمقابل لتقديم دروس عن بعد لفائدة الطلبة المعطلين عن الدراسة.

2.2.2.4. تقديم مواعظ وإرشادات وندوات عن بعد عن طريق وسائل التواصل، ومكبرات الصوت في المساجد والسيارات المتنقلة الوقفية.

3.2.2.4. جلب الإغاثة الى البيوت من طعام وشراب ووسائل تطهير وتعقيم .

3.2.4. واستراتيجية خطة الطوارئ: تستلزم إعادة النظر في وسائل واستراتيجيات الوقف في الجوانب التالية (ينظر: فؤاد العير وجمال عرفة، 2020):

1.3.2.4. صياغة أولويات الصرف صياغة جديدة، بالتركيز على مكافحة الوباء، وتوفير الأمن المالي والغذائي للمتضررين من الكوارث.

2.3.2.4. تكون حملات جمع التبرعات وفق الوسائل غير التقليدية والتركيز على جهود التوعية.

3.3.2.4. تطوير البناء المؤسسي للوقف بأدوات واستراتيجيات جديدة.

استراتيجيات ومجالات وقفية أثناء الأزمات – جائحة كوفيد19 أنموذج - ط.د. صالح ذهب، د. ووثيق بن مولود

4.3.2.4. استخدام التكنولوجيا والتوسع فيها والاستثمار فيها والعمل عن بعد.

5.3.2.4. بناء منصات الكترونية واستخدام التطبيقات الحديثة للتوسع في الحملات الجماعية لجمع الموارد.

6.3.2.4. زيادة التواصل الرقمي.

7.3.2.4. عمل المؤسسات الوقفية عن بعد. (ينظر: فؤاد العبر وجمال عرفة، 2020):

4.2.4. استراتيجية فتح مصارف وقفية لتمويل المجالات الوقفية التي ليست من شرط الواقف: الواقفون يشترطون في أوقافهم ويحددون مصارف الوقف بينما جائحة كوفيد 19 كشفت عن مصارف جديدة لم تكن متوقعة ومنها:

- الوقف على الأوبئة.

-الوقف على الكوارث والنوازل.

- الوقف على الوسائل الطبية.

-الوقف لمكافحة داء نقص المناعة المكتسبة والأوبئة بمختلف واعها

-الوقف على مرضى السرطان.

-الوقف لتكوين أطباء مختصين.

-الوقف على كل ما غفل عنه الواقفون. (ينظر: <https://www.wqfna.com>)

ويتجاوز عن شروط الواقفين بصرف أموال الوقف التقليدية في المصارف الجديدة التي لم ينصوا عليها بالترجيح بين المقاصد أو لأحكام الضرورة أو تطبيق قوانين نظرية الطوارئ.

5.2.4. مبادرات وقفية في زمن وباء كوفيد19:ومن المجالات المستجدة الوقف على الجوائح والنوازل والكوارث مصارف أضافها واقف إلى وقفه الخيري إلى مجالات الوقف على الأوبئة والكوارث والنوازل وكل ما غفل عنه الواقفون. وكانت أول مبادرة للوقف على مكافحة وباء كورونا للسيد سليمان الراجحي بوقف جزء من

وقفه في هذا المجال. (ينظر: [/https://www.wqfna.com](https://www.wqfna.com))

استراتيجيات ومجالات وقفية أثناء الأزمات- جائحة كوفيد19 أنموذج- ط.د. صالح ذهب، د. ووثيق بن مولود

وأشار محمد المغربي (<https://www.wqfna.com/>) إلى أن أول نص وقفي في هذا المجال كان لواقف لم يذكر اسمه أضاف فقرة بالغة الأهمية لوقفه فتح فيه مجالات جديدة للوقف.

5. نتائج الدراسة:

1.5. النتائج الخاصة

من خلال تحليل واستقراء ملفات الدراسة نستنتج مدى تحقق فرضياتها:

1.1.5. إن مجالات التكفل في أزممة الأزمات والكوارث ليست مؤقتة، بل يمكن أن يفتح لها صناديق أو أوقاف دائمة يستفاد من ريعها على نطاق واسع؛ لأن الأزمات والكوارث متنوعة ومتنقلة عبر المدن والبلدان، مما يمكن ان يرتقي الوقف للأزمات والكوارث إلى أن يكون وطنيا أو دوليا أينما حلت الكارثة سارع الوقف للنجدة والتكفل وبهذه النتيجة تكون الفرضية الأولى سلبية.

2.1.5. الوقف للأزمات والكوارث يكون وطنيا و دوليا، حيث أنمجالات الوقف واستراتيجياته المستجدة، يمكن استثمارها في الأزمات والكوارث بمبادرات الاغاثة وفتح صناديق تضامن وطني ودولي، وكون الكوارث لا تنقطع فصليا او سنويا وما إن تنتهي كارثة في دولة ما الا وتحل بدولة أخرى، بمختلف انواعها زلازل أو أمطار طوفانية، وفيضانات، وجوائح و أزمات اقتصادية وأوبئة، ومجاعات، وقد تنتج عن الحروب الإقليمية والكونية والانقلابات العسكرية.

2.5. النتائج العامة

1.2.5. لأول مرة تعترض الجزائر والعالم أزمة لم يتم التهيؤ لها مسبقا، ولم تكن متوقعة.

2.2.5. لجائحة كورونا آثار اقتصادية وصحية واجتماعية وتعليمية ونفسية.

استراتيجيات ومجالات وقفية أثناء الأزمات - جائحة كوفيد19 أنموذج - ط.د. صالح ذهب، د. ووثيق بن مولود

3.2.5. يمكن للوقف الإسلامي أن يتدخل في المجالات الجديدة كأوقاف للأوبئة ومجابهة الأزمات والكوارث والرعاية الصحية والاجتماعية وتمويل أبحاث في الأوبئة وتكوين اطباء مختصين وفي التعليم عن بعد.

4.2.5. اهتبال استراتيجيات استثمار الحجر الصحي والمصارف الوقفية لتنشيط عمل الوقف في المجالات الجديدة.

5.2.1. إن مجالات التكفل في أزمنة الأزمات والكوارث ليست مؤقتة بل يمكن أن يفتح لها صناديق ومصارفوقفية دائمة.

6.2.5. الوقف للأزمات والكوارث يكون وطنيا أو دوليا.

3.5.التوصيات:

1.3.5.تعميق البحث في المجالات الوقفية إلى مصارف استشرافية محليا ووطنيا ودوليا.

2.3.5.استثمار نتائج البحث في إيجاد استراتيجية المصارف الإسلامية التي تمول الأوقاف.

4.5.آفاق الدراسة:

1.4.5.اقترح على الباحثين وطلبة الدكتوراه البحث في ظاهرة كورونا وأثارها على مختلف الأصعدة، ودور الوقف في التخفيف من الأزمات.

المراجع:

1.إبراهيم مصطفى، أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار، (د.ط.ت)، المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، دار الدعوة .

2.ابن الحاجب، (2000م) جامع الأمهات تحقيق أبو عبد الرحمن الأخضر الأخصري، ط/2.

3.ابن جزى، (د.ت) القوانين الفقهية ، د.ط.

4.ابن منظور(1414هـ)، لسان العرب، دارصادر بيروت، ط/3 .

5.أحمد بن حنبل،(2001) المسند، تحقيق شعيب الانزاؤوط، مؤسسى الرسالى ط/1-

- استراتيجيات ومجالات وقفية أثناء الأزمات- جائزة كوفيد19 أنموذج- ط.د. صالح ذهب، د. ووثيق بن مولود
6. أحمد مختار عبد الحميد عمر، (2008م) بمساعدة فريق عمل معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب ط1.
7. البخاري، (1422هـ)، صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة (بإضافة ترفيم محمد فؤاد عبد الباقي) ط/1.
8. الجزائر تتخذ 8 إجراءات جديدة صارمة لمكافحة فيروس كورونا يوم 19/3/2020/arabic.rt.com /اطلع عليه 7/5/2020 الساعة 18:10
9. الخرشبي محمد بن عبد الله المالكي، (د.ت) شرح مختصر خليل للخرشي، دار الفكر للطباعة - بيروت، د.ط.
10. الرازي (1999م)، مختار الصحاح، ت: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت .
11. راغب السرجاني، (2010م) روعة الوقف في الحضارة الإسلامية، ونهضة مصر ط/1.
12. الرصاع محمد الأنصاري، (1993م) شرح حدود ابن عرفة، تحقيق محمد أبو الأجنان والطاهر المعموري، دار الغرب الإسلامي، ط/1.
13. رضواني، رضا عبد الحكيم، (1417هـ) الأمن والحياة، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض 1419هـ
14. الزيلعي (1313 هـ)، تبين الحقائق شرح كنز الدقائق، المطبعة الكبرى الأميرية - بولاق، القاهرة، ط/1.
15. شوقي أحمد دنيا، أثر الوقف في إنجاز التنمية الشاملة، مجلة البحوث الفقهية المعاصرة، الرياض، السنة السادسة، العدد 24، رجب 1415هـ .
16. عبد الرزاق بلعباس، الأوقاف والأزمات أو الأوقاف والأوبئة، موقع وقفنا متاح على الرابط يوم 06/9/1441هـ - 29/4/2020م /https://www.wqfna.com تم زيارته يوم 06/5/2020 على الساعة 5:55
17. عليوة السيد، (2012م) إدارة الأزمات والكوارث، مخاطر الغلو والإرهاب الدولي، ط/2 القاهرة دار الأمين للنشر والتوزيع. 2012 م.
18. فؤاد العير وجمال عرفة، أدوات واستراتيجيات خلال الأزمة الملتقى الدولي الإلكتروني للأوقاف 16/4/2020ماليزيا.

استراتيجيات ومجالات وقفية أثناء الأزمات- جائزة كوفيد19 أنموذج- ط.د. صالح ذهب، د. ووثيق بن مولود

19. فيروس كورونا، تسجيل 174 إصابة وحالات وفاة في الجزائر خلال الـ 24 ساعة الماضية". www.aps.dz. وكالة الأنباء الجزائرية. 2020-05-04. في 5 مايو 2020. اطلع

عليه 06 مايو 2020

20. قانون الأسرة الجزائري رقم 84/11 معدل و متمم المؤرخ في: 9 رمضان عام 1404 الموافق ل 09 يونيو 1984 والمتضمن قانون الأسرة، الجريدة الرسمية عدد 24 مؤرخة في 12 يونيو 1984.

21. قانون رقم 91-10 المؤرخ في 12 شوال عام 1411 الموافق ل 27 ابريل 1991 المتعلق بالأوقاف الجريدة الرسمية عدد 21 مؤرخة في 8/5/1991 و القانون رقم: 10/02 المؤرخ في: 10 شوال 1423 الموافق: 14/12/2002 يعدل ويتم القانون رقم 91/10 المؤرخ في: 27/04/1991 والمتعلق بالأوقاف المعدل والمتمم. الجريدة الرسمية عدد: 83 بتاريخ: 15/12/2002.

22. القضاعي: المجد عقيل بن عطية (2006م) تحرير المقال في موازنة الأعمال وحكم غير المكلفين في العقبى والمآل، تحقيق: مصطفى باحو، دار الإمام مالك، أبو ظبي - الإمارات العربية المتحدة، ط/1.

23. محمد المغربي، مجالات يمكن لأهل الخير وقفها أو الوقف عليها موقع وقفنا متاح على الرابط يوم 21/8/1441هـ - 14/4/2020م <https://www.wqfna.com> تم زيارته يوم 2020/5/04 على الساعة 5:40

24. مشعان الشاطري، مفهوم الأزمة خصائصها ومراحل نشوئها المنتدى العربي لإدارة الموارد البشرية / <https://hrdiscussion.com> 2020/5/5 الساعة 14:51

25. مفهوم الجائحة جريدة النصر <https://www.annasronline.com> الاللكترونية يوم 2020/4/25 اطلع عليه 2020/5/7 الساعة 20:30.

26. منذر قحف، الوقف الإسلامي: (2000م) تطوره، إدارته، تنميته، دار الفكر.

27. منظمة التغذية والزراعة العالمية فيروس كورونا المستجد <https://www.iaea.org/sites/all/themes/IAEA> اطلع عليه يوم 2020/5/5 على الساعة 12:15

28. الموسوعة الجزائرية للدراسات الإستراتيجية/ والسياسية، مفاهيم أمنية مفهوم الأزمة، متاح على الموقع <https://www.politics-dz.com> اطلع عليه 2020/5/5 الساعة: 2:20

29. موقع "Crunching the numbers for coronavirus". *Imperial News*. في 19

مارس 2020. اطلع عليه بتاريخ 6 ماي 2020

استراتيجيات ومجالات وقفية أثناء الأزمات- جائحة كوفيد19 أنموذج- ط.د. صالح ذهب، د. ووثيق بن مولود

30. موقع الاذاعة الوطنية الجزائرية ترحيل الرعية الايطالي
<http://www.radioalgerie.dz/nws/ar/20200301202640/> اطلع عليه 2020/5/6 الساعة

5:15

31. موقع الشروق الالكتروني 31 ترحيل الرعية الايطالي مارس
2020 <https://www.echoroukonline.com> اطلع عليه 2020/8/6 الساعة 6:35

32. موقع المعجم: <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/>

33. موقع منظمة الصحة العالمية ما هو فيروس كورونا <https://www.who.int/ar> اطلع عليه يوم
2020/5/5 على الساعة 11:30

34. موقع نبض الحجر الصحي للتصدي لكورونا <https://nabd.com/corona33> اطلع عليه
2020/4/6 الساعة 6:33

35. موقع نفهم، مفهوم إدارة الأزمات علم الاجتماع، اطلع عليه 2020/5/5 الساعة
<https://www.google.com/> 1:50

36. موقع وقفنا ، أوفاق غير مسبوقة لمكافحة وباء نقص المناعة المكتسبة، متاح على الرابط يوم
30 شوال 1426هـ - 2005/12/12م <https://www.wqfna.com> تم زيارته يوم 2020/5/04 على
الساعة 5:40

37. موقع وكالة الانباء الجزائرية، رئيس الجمهورية يتخذ جملة من الإجراءات الإضافية لمواجهة
فيروس كورونا يوم 2020/3/19 <http://www.aps.dz/ar> اطلع عليه 2020/5/7 الساعة 17:55

38. موقع مركز الامراض والوقاية منها:
<http://emergency.cdc.gov/preparedness/quarantine/>

39. هلال محمد عبد الغني، (2004م) مهارات إدارة الأزمات ، القاهرة مركز تطوير الأداء والتنمية،
ط/4.

40. و.ا.ج: Carte épidémiologique وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات
بمساهمة وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية) و.ا.ج ، في 18 مارس 2020.
اطلع عليه 19:5/5/7.